درهم تذكاري نادر باسم السلطان الإيلخاني أبي سعيد بهادر خان ضرب تبريز سنة ٧٢٤هـ

إعداد

الباحثة/ سالي حسن توفيق حسين

باحثة دكتوراه في الآداب تخصص آثار (مسكوكات إسلامية)

مفتش آثار بوزارة الآثـــــار- ج.م.ع

أ.د/ عاطف منصور محمد رمضان

أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية

عميد كلية الآثار- جامعة الفيوم

تاريخ الاستلام: ٢٠/٨/٢٠٢٠م

تاريخ القبول: ٢٣ /٩ /٢٠٢٠م

ملخص:

يتناول هذا البحث درهم تذكاري نادر باسم حاكم دولة إيلخانات المغول في إيران السلطان أبي سعيد بهادر خان ضرب تبريز سنة ٧٢٤هـ، ويبلغ وزن هذا الدرهم ١٠٣،٦٥ جرام، ويبلغ قطره ٧٥مم، ويُعتبر هذا الدرهم من النقود الفضية التي تعكس نصوص كتاباتها اتجاهًا دينيًا مذهبيًا للسلطان أبي سعيد بهادر خان، وقامت الدراسة بدراسة وتحليل نصوص الكتابات الواردة على هذا الدرهم من آيات قرآنية أو عبارات أو ألقاب، ويُعتبر هذا الدرهم نادر لما يحمله من نصوص وكذلك لوزنه العالي وقطره الكبير.

الكلمات المفتاحية(الدالة): درهم، تبريز، أبو سعيد

"A rare commemorative dirham in the name of the Ilkhanid Sultan Abi Saied Bahadur Khan struck Tabriz in 724 AH."

Abstract:

This research show a rare commemorative dirham in the name of the ruler of the Mughal Ilkhanid in Iran, Sultan Abi Saied Bahadur Khan, struck Tabriz in the year 724 AH. The weight of this dirham is 103.65 gr, and its diameter is 75 mm. This dirham is considered a silver coin, whose writings reflect the religious sectarian trend of Sultan Abi Saied Bahadur Khan.This research has studied and analyzed the texts of writings on this dirham from Quranic verses, phrases, or titles, and this dirham is considered rare because of the texts it carries, as well as for its high weight and large diameter.

مقدمة:

السلطان أبو سعيد هو ابن أولجايتو خدابنده محمد بن أرغون بن آباقا بن هولاكو بن تولوي بن جنكيز خان[١]، ولد في سنة ٧٠٤هـ/١٣٠٤م[٢]، عهد به والده إلى أحد كبار أمراء البلاط المغولي الإيلخاني، وهو الأمير سونج، لتربيته وتنشئته نشأة إسلامية خالصة، ثم ولاه علي خراسان في سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م، وهو في التاسعة من عمره، وظل يحكمها حوالي ثلاث سنوات بمعاونة الأمير سونج[٣]، وقد أوصي والده بأن يخلفه علي العرش، وهو لم يتجاوز الثالثة عشر من عمره، وكان توليه العرش في سنة ٧١٦هـ/١٣١٦م[٤]، وكان مسلمًا حنيفًا، حيث أصدر قرارًا بإلغاء المذهب الشيعي، الذي كان يعتنقه والده أولجايتو، وجعل المذهب السني هو المذهب الرسمي للدولة الإيلخانية، وأمر بحذف عبارة "علي ولي الله"، وأسماء الأئمة الاثني عشرية من النقود والخطبة، وأعاد ذكر أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة مرة أخرى على النقود والخطبة، ولم يكن السلطان أبو سعيد متعصبًا لمذهبه، بل ترك الناس وما يدينون، وراعي عقائدهم وخطبهم[٥]، وبسبب صغر سنه اشترك الأمير سونج والأمير جوبان في إدارة شئون الدولة الإيلخانية باسمه، ولم يكن لأبي سعيد من السلطة سوى ذكر اسمه في الخطبة وتسجيل اسمه على النقود[٦].

وقد تولى أبوسعيد مقاليد الحكم بعد قضائه على الأمير جوبان والتخلص من وصايته، وذلك في سنة ٧٢٨هـ/ ١٣٢٨م، ولكنه لم يطلع بمسئولية الدولة، حيث سلم مقاليد الأمور إلى وزيره غياث الدين محمد، وقد قام هذا الوزير مقام الإيلخان في مباشرة الإصلاح في جميع مجالات الحياة[٧].

ولقد تميزت سياسة أبوسعيد الخارجية بعلاقات الود والصداقة مع الدول الإسلامية والمسيحية، والبعد عن الحروب وسفك الدماء، أما علاقته بالمماليك، فلم تتحسن إلا بعد انفراده بالحكم، حيث سعى أبو سعيد للصلح معهم، وتم ذلك بعد مراسلات استمرت ثلاث سنوات، وأصبح يدعي له بعد الدعاء لسلطان مصر على

منابر مكة[٨]، وظل أبوسعيد يحكم حتي توفي في ١٣ ربيع الآخر سنة ٧٣٦هـ/١ ديسمبر ١٣٣٥م، ودفن في مدينة سلطانية[٩]، وقد زاد علي الثلاثين، ودولته عشرون سنة[١٠].

ويُعتبر السلطان أبو سعيد آخر حاكم من بني هولاكو اجتمع عليه شمل التتار، ثم تفرقوا من بعده[١١]، وقد توفي دون انجاب وريث للعرش، وهو آخر نجم لمع في سماء الدولة الإيلخانية، حيث أصيبت بعده الدولة بالضعف والإنهيار[١٢].

وصلنا درهم تذكاري نادر باسم حاكم دولة إيلخانات المغول في إيران السلطان أبي سعيد بهادر خان، ويتميز الشكل العام له بأن كتابات مركز الوجه تُحيط بها دائرة خطية تحصر بداخلها مربعًا مزدوجًا تتماس أركانه معها مكونًا أربع مناطق تضم كتابات الهامش، وتُحيط بكتابات الهامش دائرة خطية، كذلك تُحيط بكتابات كل من مركز وهامش الظهر دائرة خطية، ونصوص كتابات هذا الدرهم كالتالي[١٣] (لوحة رقم ١ ، ٢):

الوجـه

مركز:

الله

لا إلـه إلا

الملك الحق المبين

محمد

الصادق الوعد الأمين

رسول* الله

هامش داخلـي:

أبا بكر صادق التقي وعمر الفاروق النقي وعثمان

ذي النورين الذكي وعلى المرتضي الوفي

هامش خارجي:

الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شا
وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

الظهر

مركز:

زخرفة نباتية
في شهور سنة أربع
ضرب في أيام دولت المولي السلطان الأعظم
زخرفة نباتية ضرب تبريز زخرفة نباتية
مالك رقاب الأمم أبو سعيد بهادر خان خلد ملكه
عشرين وسبعماية

هامش:

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائمًا بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام

تتألف كتابات مركز الوجه بهذا الدرهم من ستة أسطر أفقية، سُجل بالأسطر الأول والثاني والثالث الاقتباس النبوي الشريف ونصه:"لا إله إلا/ الله/ الملك الحق المبين" محصور بين زخرفة نباتية. وقد روى عن الإمام على بن أبي طالب ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: "من قال لا إله إلا الله الملك الحق المبين في كل يوم مائة مرة، كان له أمان من الفقر ومن وحشة القبر، واستجلب بها الغنى، واستقرع به باب الجنة". وفي رواية أخرى: "من قال لا إله إلا الله الملك الحق المبين مائة مرة، جعل الله له من كل ضيق مخرجًا، ومن كل هم فرجًا ورزقه من حيث لا يحتسب[١٤]".

وقد ظهر هذا الإقتباس النبوي الشريف على النقود الإسلامية في العصر العباسى، حيث نقش بكتابات هامش وجه الدراهم التذكارية التي سكها الخليفة المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٧-٩٣٢م)، ولم يسجل عليها مكان أو تاريخ السك(١٥).

كما نُقش هذا الاقتباس على سكة دولة إيلخانات المغول في إيران، حيث سُجل بالسطرين الأول والثاني من كتابات مركز وجه الدراهم التي سكها السلطان أولجايتو(٧٠٣-٧١٦هـ/ ١٣٠٤-١٣١٦م) في تبريز سنة ٧٠٩هـ(١٦).

ونُقشت بالسطر الخامس عبارة: "الصادق الوعد الأمين" محصورة بين زخرفة نباتية مشابهة للسابقة، وقد نقش هذا الاقتباس على سكة دولة إيلخانات المغول فى إيران، حيث سجل بالسطرالرابع من كتابات مركز وجه الدراهم التي سكها السلطان أولجايتو في تبريز سنة ٧٠٩هـ(١٧). ويقصد من هذه العبارة أن الرسول ﷺ هو الصادق المصدوق، وأنه صادق الوعد الأمين الذي يستحيل عليه الكذب، هو الصادق في جميع ما أخبر به وبلغه عن الله تعالى. وسجلت بالسطرين الرابع والأخير الرسالة المحمدية "محمد/ رسول الله"، حيث دون اسم "محمد" بالسطر الرابع، بينما جاءت عبارة: "رسول الله" بالسطر الأخير، ويتميز هذا الدرهم بوجود نفس الزخرفة النباتية فوق حرف اللام من كلمة "رسول" ببداية السطر الأخير من كتابات مركز الوجه، كما يتميز بوجود نجمة سداسية ببين كلمة "رسول"، ولفظ الجلالة "الله" بالسطر الأخير من كتابات مركز الوجه.

ويشتمل الوجه علي هامشين، هامش داخلي سُجل به أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة وألقابهم بصيغة: "أبا بكر صادق تقي وعمر الفاروق النقي وعثمان ذي النورين الذكي وعلى المرتضي الوفي". وتسجيل أسماء الخلفاء الراشدين يدل على اعتناق السلطان أبي سعيد للمذهب السني، والذي جعله المذهب الرسمي للدولة الإيلخانية.

ودون بالهامش الخارجي النص القرآني سورة البقرة، آية الكرسي ونصه:﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ

ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾(١٨).

وقد ورد في تفسير هذه الآية أنها آية أنزلها الله سبحانه وتعالى، وجعل ثوابها لقارئها عاجلاً أو آجلاً، فأما في العاجل فهي حارسة لمن قرأها من الآفات، وقد لجأ بعض الحكام إلى استخدام آيات من القرآن الكريم للتبرك بها، وجلبًا للخير، ودرءًا للشر، ولعل من أكثر الآيات التي استخدمت لهذا الغرض علي النقود الإسلامية، ويذكر الدكتور عاطف منصور أن هذه الآية ظهرت بكثرة على نقود السلاجقة العظام في العراق، وكانت تسجل على النقود التذكارية بصفة خاصة(١٩). وقد ظهرت هذه الآية الكريمة لأول مرة على دينار سلجوقي باسم أرسلان أرغو ضرب في بلخ سنة ٤٨٧هـ(٢٠).

وربما كان تسجيل السلطان أبو سعيد بهادر خان لهذه الآية على هذا الدرهم، هو التبرك بها، وجلبًا للخير، ودرءًا للشر، ولحمايته من الأمراض، أو ربما احتفالاً بمناسبة دينية معينة.

وتتألف كتابات مركز الظهر من خمسة أسطر أفقية، نُقشت بالسطر الثاني عبارة: "ضرب في أيام دولة المولي السلطان الأعظم"، والمولي لقب يطلق في اللغة على السيد، والمملوك، والعتيق، وكذلك على المنتسب إلي قبيلة، وقد استعمل كلقب بمعنى السيادة أحيانًا، والانتماء أحيانًا أخرى، وهو مشتق من المعنى الأصلي للكلمة على سبيل الكناية، وقد استعمل اللفظ فأتي به كلقب على سبيل التواضع(٢١)، وربما تلقب السلطان أبو سعيد بهذا اللقب كنوع من التواضع. أما لقب"السلطان" في اللغة من السلاطة بمعنى القهر ومن هنا أُطلق على الوالي، وورد اللفظ في آيات قرآنية عديدة بمعنى الحجة أو البرهان(٢٢). وهذا اللفظ مأخوذ من اللغة الآرامية والسريانية، وهذا اللفظ موجود في أوراق البردي منذ القرن الأول الهجري مثل خراج السلطان وبيت مال

السلطان، ويُقصد به سلطه الحكومة والوالي أو الحاكم، ومن ثم صار يُطلق على عظماء الدولة، وقد استُعمل لأول مرة في عهد هارون الرشيد (١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٨ م)، حين لُقب به جعفر بن يحيى البرمكى، ويعتبر اللقب في هذه الحالة نعتًا فخريًا خاصًا، إذا انقطع التلقيب به بعد ذلك حتى القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، ولم يصبح لقب السلطان لقبًا عامًا، إلا بعد أن تغلب الملوك بالشرق مثل بني بويه على الخلفاء، واستأثروا بالسلطة دونهم، وبذلك اتخذوا لقب السلطان سمة عامة لهم، ويُعتقد أن أول من اتخذ لقب سلطان هو محمود بن سُبكتكين الغزنوى[٢٣].

أما صفة "الأعظم"، وهي أفعل التفضيل من العظمة بمعنى الكبرياء، وهو يستعمل مع "الإمام"، و"السلطان" ومن في معناهما فيقال "الإمام الأعظم"، وقد يشير اللقبان في هذه الحالة إلى الخليفة، أو إلى أحد أئمة المذاهب وأمثالهم من كبار رجال الدين كأن يقال: الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان، أما في حالة تفرعه على لقب"سلطان"، فهو يشير إلى سعة النفوذ وإدعاء السيطرة على كافة ملوك الإسلام، والمعنى الإجمالي هو ملك الملوك الأكثر عظمة وإكبارًا وفخامة[٢٤].

وسُجل بالسطر الرابع اسم السلطان أبو سعيد وألقابه والعبارة الدعائية بصيغة:"مالك رقاب الأمم أبو سعيد بهادر خان خلد ملكه"، ولقب مالك خلاف المملوك، وهو من الألقاب الملكية في العصر الإسلامي، وقد أضيف إلى اللقب بعض كلمات لتكوين ألقاب مركبة[٢٥]، ولقب "مالك رقاب الأمم" أطلق على أبي المظفر إبراهيم بن مسعود في نص ملكي من سنة ٤٩٢هـ من غزنة، ويتصل اللقب بإدعاء الحق في السيطرة العالمية التي ظهرت من قبل السلطان ملكشاه، ثم أغرم بها المماليك بعد ذلك، وفي اللقب أيضًا معني القوة والسلطة[٢٦].

وقد ذكرت مهاب درويش أن لقب "مالك رقاب الأمم"، ظهر لأول مرة على النقود الإيلخانية بصفة عامة[٢٧]، وهذا غير صحيح، والصواب أن هذا اللقب ظهر قبل ذلك على دينار سلجوقي باسم السلطان سنجر فاقد لمكان السك ولكنه مؤرخ بسنة٥١٩هـ[٢٨].

أما عبارة: "خلد ملكه" فتمثل دعاء لصاحبها بدوام ملكه واستمرار سلطانه، وقد نُقشت هذه العبارة على السكة الإسلامية لأول مرة في عهد دولة إيلخانات المغول في إيران، حين استخدمها هولاكو، لتكون دعاءً له، وذلك بالسطرين الأخيرين من كتابات مركز ظهر الدنانير المضروبة باسمه في بغداد سنة ٦٦١هـ[٢٩].

وربما يرجع نقش السلطان أبو سعيد بهادر خان لهذه العبارة، إلى توليه العرش بعد وفاة والده السلطان أولجايتو، كدعاء له بدوام هذا الملك واستمراره له.

وُنقش بالسطر الثالث اسم مكان السك بصيغة: "ضرب تبريز"[٣٠]، محصور بين زخرفة نباتية، وسُجل بالسطر الأول والأخير تاريخ الضرب ونصه:" في شهور سنة أربع/ عشرين وسبعماية"؛ حيث سُجل الجزء الأول من التاريخ بالسطر الأول ونصه: "في شهور سنة أربع" محصور بين نجمتين خماسية الشكل. وقد جاءت كلمة"شهور" تسبق تاريخ الضرب على أعداد قليلة من النقود الإسلامية منها دينار ضرب غزنة مؤرخ بسنة ٦١٢هـ، يرجع إلى فترة حكم السلطان علاء الدين أبو الفتح محمد أحد شاهات خوارزم[٣١]. ثم نُقش باقي التاريخ بالسطر الأخير ونصه:" عشرين وسبعماية" محصور بين زخرفة. ويتميز هذا النقد بوجود زخرفة نباتية بأعلى كتابات مركز الظهر.

وفي هذه السنة أي ٧٢٤ هـ/١٣٢٣م جاء إلى تبريز أحد القناصل من جمهورية فينسيا، وبدأ تجار فينسيا بعد هذه الزيارة في إنشاء مناطق تجارية في أرجاء الممالك الإيلخانية، وبلغت هذه المراكز والمؤسسات في تبريز درجة أن أوفدت جمهورية فينسيا مفتشًا خاصًا إلى تبريز لتفقد أوضاع تلك المؤسسات[٣٢].

أما هامش الظهر فنُقش به النص القرآني من سورة آل عمران، الآية ١٨، وجزء من الآية ١٩ ونصه:﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾[٣٣].

وفي هذه الآية تقرير من الله تعالى للتوحيد بأعظم الطرق الموجبة له، وهي شهادته تعالى وشهادة خواص الخلق وهم الملائكة وأهل العلم، وأنه الْمُنْفَرِد بِالْإِلَهِيَّةِ

لِجَمِيعِ الْخَلَائِق، وَأَنَّ الْجَمِيع عَبِيده وَخَلْقه وَفُقَرَاء إِلَيْهِ وَهُوَ الْغَنِيّ عَمَّا سِوَاه، وأنه هو وحده الإله قائمًا بالقسط، واثبات لعزته وحكمته، وأنه لا دين عنده يقبله من أحد سوي الإسلام، وهو اتباع الرسل فيما بعثهم الله به في كل حين حتي ختموا بمحمد ﷺ الذي سد جميع الطرق إليه إلا من جهة محمد ﷺ، فمن لقي الله بعد بعثته بدين علي غير شريعته فليس بمتقبل(٣٤).

وقد وردت الآية الكريمة ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، لأول مرة على درهمين باسم منصور بن نوح الساماني ومحمود بن سبكتكين الغزنوي ضرب نيسابور سنة ٣٨٧هـ(٣٥). كذلك وردت هذه الآية علي نقود السلاجقة(٣٦).

وربما كان تسجيل السلطان أبو سعيد لهذه الآية على هذا الدرهم التذكاري، أو احتفالاً بمناسبة دينية معينة.

وهكذا يتبين لنا مما سبق ما يلي:

- يُعتبر هذا الدرهم من النقود الفضية التي تعكس نصوص كتاباتها اتجاهًا دينيًا مذهبيًا للسلطان أبي سعيد بهادر خان.
- يلاحظ تسجيل أسماء الخلفاء الراشدين وألقابهم على هذا الدرهم التذكاري، وهو إعلان مذهب السلطان أبي سعيد السني، والذي أعلنه مذهبًا رسميًا للدولة، بعد أن أبطل العمل بالمذهب الشيعي الاثني عشري، الذي اعتنقه والده السلطان أولجايتو، وجعله مذهبًا رسميًا للدولة الإيلخانية في سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م، ولكن أبا سعيد أعاد العمل بالمذهب السني، ونقش أسماء الخلفاء الراشدين على السكة، وأقام الدعاء لهم في خطبة الجمعة.
- يغلب على الظن أن هذا الدرهم المؤرخ بسنة ٧٢٤هـ، هو نقد تذكاري قد ضرب في إحدى الاحتفالات أو المناسبات الدينية التي أقيمت لذلك، وربما يدل على ذلك أن وزنه عالي غير الوزن المعتاد، حيث يبلغ ١٠٣،٦٥جرام، وأيضًا القطر الكبير الذي يبلغ ٧٥مم.

- ومن المرجح أن يكون هذا النقد الفضي استخدم كمدالية.
- صححت الدراسة ما ذكرته مهاب درويش البكري من أن لقب"مالك رقاب الأمم"، ظهر لأول مرة على النقود الإيلخانية بصفة عامة، والصواب أن هذا اللقب ظهر قبل ذلك على دينار سلجوقي باسم السلطان سنجر فاقد لمكان السك ولكنه مؤرخ بسنة ٥١٩هـ.

(لوحة رقم ١) درهم تذكاري إيلخاني باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب تبريز سنة ٧٢٤هـ
(نقلاً عن:-Mehren, Descrption d' une medaille mongole d'Abou –Said B hadur –Khan, PP. 443-447)

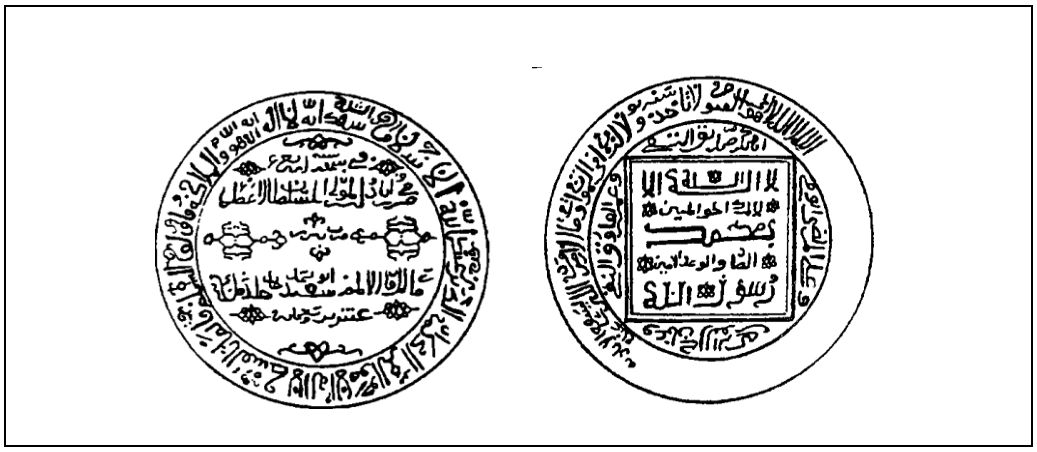

(لوحة رقم ٢) درهم تذكاري إيلخاني باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب تبريز سنة ٧٢٤هـ، الوزن: ١٠٣،٦٥جرام، القطر: ٧٥مم،
(نقلاً عن: Diler, Ilkhans Coinage, P.457, No.Ab-507)

الهوامـــش

(١) ابن الوردي (زين الدين عمر بن المظفر ت ٧٤٩هـ)، تتمة المختصر في أخبار البشر: تاريخ ابن الوردي، جـ٢، بيروت ١٩٧٠م، ص٣١٣؛ القرماني(أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي ت ١٠١٩هـ)، أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، بيروت د.ت، ص ٢٢٨.

(٢) عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، جزءان، بغداد ١٩٣٥م، ص ٤٠٣.

(٣) عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في إيران، القاهرة ١٩٨١م، ص ٢٢٠؛ فؤاد عبد المعطي الصياد، الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيين(أسرة هولاكو خان)، منشورات مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، قطر ١٩٨٧م، ص ٤١٠.

(٤) عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية، ص ٢٢٠.

(٥) عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ص ص ٤٠٩-٤١٠؛ محمد صالح داوود القزاز، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، النجف ١٩٧٠م، ص ٣٠٣؛ عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية، ص ٢٢٠؛ فؤاد عبد المعطي الصياد، الشرق الإسلامي، ص ٤٧٦.

(٦) عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية، ص ٢٢١؛ عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ص ٤٤٧.

(٧) رانية فوزي موسي عتوم، نقود إيلخانية من متحفي الآثار في عمان واربد، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلي كلية الدراسات العليا- الجامعة الأردنية ٢٠٠١م، ص ٣٦.

(٨) عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية، ص ٢٢٨.

(٩) السلطانية: شرع أولجايتو في بناء هذه المدينة سنة ٧٠٤هـ/ ١٣٠٤م، في مكان كان يسميه المغول"قنغور آلانك"، وتكتب أيضًا "قنقور أولانكك"، وهو موضع يقع شمال غربي العراق العجمي، وتقع مدينة السلطانية بين قزوين وهمذان. انظر، ابن خلدون(عبد الرحمن بن محمد ت ٨٠٨هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر فى تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر، جـ٥، تحقيق: خليل شحاته- سهيل ذكار، دار الفكر للطباعة والتوزيع، بيروت٢٠٠٠م، ص ٦١٩،٦٢١؛ فؤاد عبد المعطي الصياد، الشرق الإسلامي، ص ٣٥١. ويطلق عليها ابن الوردي"السلطانية الغياثية". ابن الوردي، تتمة المختصر، ص ٢٦٤.

(١٠) ابن الوردي، تتمة المختصر، ص ٣١٣؛ عباس العزاي، تاريخ العراق بين احتلالين، ص ٥١٦؛ عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية، ص ٢٢٨-٢٢٩؛ فؤاد عبد المعطي الصياد، الشرق الإسلامي، ص ٤٧٣.

(١١) ابن كثير (عماد الدين إسماعيل الدمشقى ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، جـ ١٤، الطبعة السابعة، مكتبة المعارف، بيروت ١٩٨٨م، ص ١٧٤؛ رزق الله الصيرفي، تاريخ دول الإسلام، مجـ٢، القاهرة، ١٩٨٦م ص ٢٨٩.

(١٢) عبد العزيز عبد السلام، تاريخ الدولة المغولية، ص ٢٣٢؛ فؤاد عبد المعطي الصياد، تاريخ المشرق الإسلامي، ص ٤٧٩.

(١٣) محمد مبارك، موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامية قتالوغى، قسم ثالث، قسطنطينية ١٩٠١م، ص ص ١٥٢-١٥٣

Mehren, A.F., Descrption d' une medaille mongole d' Abou –Said B-hadur – Khan de la dynastie Ilkhanienne (716-36Hegr =1316-36 chr.), Mélanges Asiatique tirés du Bulletin de L'Académie Impériale des Sciences de ST. Pétersbourg8.1876-81 (1881),
PP.443-447; Diler, Omar, Ilkhans Coinage of the Persian Mongols, Istanbul 2006, P.457, No.Ab-507(103,65g, 75 mm).

(١٤) ابن قيم الجوزية (أبو عبدالله محمد بن أبى بكر ت٧٥١هـ)، حادى الأرواح إلى بلاد الأفراح، جدة ١٩٧٨م، ص٥٧.

(15) Al - Ush, M.Abu -L-Faraj, Traces du Classicime dans la Numismatique Arabe – Islamique, AAAS, Vol. XX1, Tome 1 & 2, 1971, p. 310, Fig. 45; Spink, Coins of The Islamic World in Gold, Silver and Copper, Auction 27, Wednesday 1st June 1988, No. 270.

(16) Hinrich, Chirstoph Johann, Titel und Titel Kombinationen auf Müzen Gâzân I.(1295-`1304A.D)Vortage, geholten am 10, September 1997 auf den Internationalen Numismatschen Kongre B in Berlin, Bremen 1997, P.23,No.435(12,56g); Diler,Omar, Ilkhans Coinage of the Persian Mongols, Istanbul 2006, PP.392-393, No.Ul-364, Pl.5 (8,51g, 29 mm, 12,85g, 38 mm).

(17) Hinrich, Chirstoph Johann, Titel und Titel Kombinationen, P. 23, No.435 (12,56g); Diler, Ilkhans Coinage, PP.392-393, No.Ul-364, Pl.5 (8,51g, 29 mm, 12,85g, 38 mm).

(١٨) قرآن كريم، سورة البقرة، آية الكرسي ٢٥٥.

(١٩) عاطف منصور محمد رمضان، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة ٢٠١٢م، ص ٤٢٨.

(٢٠) سالي حسن توفيق حسين، نقود مدينة بلخ منذ عصر الدولة السامانية حتى نهاية الدولة السلجوقية (٢٦١-٥٥٢هـ/٨٧٤-١١٥٧م)، دراسة آثارية فنية، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلي كلية الآثار- جامعة الفيوم ٢٠١٧م، ص ٢٨٧.

(٢١) حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٥١٦.

(٢٢) حسن الباشا، الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة ١٩٥٧م، ص ٣٢٣.

(٢٣) حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ص ٣٢٣- ٣٢٤.

(٢٤) حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص١٦٢.

(٢٥) حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٤٤٤.

(٢٦) حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٤٤٦.

(٢٧) مهاب درويش البكري، الألقاب علي المسكوكات الإيلخانية، مجلة سومر، مج٢١، ج١،٢، بغداد ١٩٦٥م، ص ١٦٠.

(٢٨) هنري أريو، دينار بلقب جديد للسلطان سنجر السلجوقي، مجلة المسكوكات، العدد٣، ١٩٧٢م، ص ٣٧.

(٢٩) متحف راث، كنور الفن الإسلامى، ترجمة: حصة صباح السالم وآخرون، الكويت ١٩٨٥م، ص ٣٧٠، رقم ٤٣٨؛

Lane- Poole, Stanley, Catalogue of Oriental Coins in the British Museum. Vol.X: Additions to Vols.V-VIII. London 1890, P.89, No.75, pl.XXVII.

(٣٠) تبريز: بكسر أوله وسكون ثانيه، وكسر الراء وياء ساكنه وزاى، وهى أشهر مدن أذربيجان، وهى مدينة عامرة حسناء ذات أسوار محكمة بالآجر والجص وفى وسطها عدة انهار جارية والبساتين محيطه بها والفواكه بها رخيصة، وقد خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم، وأهلها أيسر البلاد وأكثرهم مالاً،وكانت تلك المدينة فى الماضى عاصمة لأذربيجان وبعد ذلك عاصمة الدولة الإيلخانية (فى العراق وإيران) التي أسسها هولاكو خان منذ منتصف القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادي، وهي الآن من أشهر مدن إيران، وتعد من المدن المزدهرة تجاريا وهى مركز للتجارة خاصة في السجاد والفاكهة المجففة والجلود والقطن. انظر، ياقوت الحموى (شهاب الدين أبو عبد الله ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، مج١، دار صادر، بيروت ١٩٧٧م ، مج٢، ص

١٣؛ عبدالحق البغدادى (صفى الدين عبدالمؤمن ت٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، جـ٣، تحقيق: على محمد البجاوى، بيروت ١٩٥٥م، ص ٢٥٢؛ القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على ت٨٢١هـ)، صبح الأعشى فى صناعة الإنشا، جـ٤، دار الكتب الخديوية، المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩١٤م، جـ٤، ص ٣٥٧؛ لسترانج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس– كوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٨٥م، ص ص ٤١٧–٤١٩.

(٣١) رأفت محمد محمد النبراوي، التاريخ الهجري على النقود الإسلامية، مجلة العصور، مجلد٤، جـ٢، يوليو١٩٨٩م، ص ٢٢٨.

(٣٢)عباس إقبال، تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتي قيام الدولة التيمورية، ترجمة: عبد الوهاب علوب، المجمع الثقافي، أبو ظبي ٢٠٠٠م، ص ٥٥٤.

(٣٣) قرآن كريم، سورة آل عمران، الآية ١٨، وجزء من الآية ١٩.

(٣٤) الطبري(أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد ت ٣١٠هـ)، التفسير من كتابه جامع البيان في تأويل القران، تحقيق: بشار عواد معروف– عصام فارس الخراساني، مجـ٢، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٩٤م، ص ص ٢٣٠–٢٣٢؛ ابن تيمية (أحمد تقي الدين أبو العباس ت ٧٢٨هـ)، التفسير الكبير، جـ ٣، تحقيق عبد الرحمن عميرة، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، ص ص١٣٧–١٥٤؛ أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل الدمشقى ت ٧٣٢هـ)، تفسير القرآن العظيم، جـ٢، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الرياض ١٩٩٩م، ص ٢٥.

(٣٥) السيد سعيد زكي أبو شنب، درهم نادر لمحمود بن سُبكتكين (محمود الغزنوي)، مجلة كلية الآثار جامعة جنوب الوادي، العدد العاشر، يوليو ٢٠١٥م، ص ص ١٧٥–١٨٦؛
Bulliet, Richard W.,A Muʿtazilite Coin of Mahmūd OF Ghazna, Museum Notes (American Numismatic Society), Vol.15 (1969), p.124.

(٣٦) عاطف منصور، النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٤٣١.